الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

لا يقتصر تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة على مطالبة الطلاب بفهم المادة وتطوير مهاراتهم اللغوية فحسب، بل يتطلب أيضاً مشاركةً نشطةً طوال العملية التعليمية. وترتبط هذه المشاركة ارتباطاً وثيقاً بدافعية التعلم التي تلعب دوراً كبيراً كحافز يوجه استعداد الطلاب، وانتباههم، ونشاطهم، ومثابرتهم أثناء حضور الدرس. فالطلاب الذين يمتلكون دافعية تعلم جيدة يميلون إلى إظهار الحماس في متابعة الأنشطة التعليمية، والجرأة على المشاركة، فضلاً عن المثابرة في إنجاز المهام وتحقيق أهداف التعلم (Hendrizal, t.t.). ولهذا السبب، تصبح دافعية التعلم أحد الجوانب المهمة التي يجب الانتباه إليها لخلق عملية تعليمية فعالة للغة العربية.

ولا تهدف دراسة اللغة العربية إلى تطوير قدرات الطلاب اللغوية فحسب، بل تزودهم أيضاً بالقدرة على الوصول إلى مصادر العلوم الإسلامية الأصيلة ذات القيمة العالية. وفي مرحلة المدرسة المتوسطة، يؤدي تعليم اللغة العربية دوراً استراتيجياً في بناء أساس القدرات اللغوية، فضلاً عن تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية كزاد لمتابعة التعليم إلى المرحلة التالية (Sekarsari dkk., 2024).

وفي عملية التعلم، تعمل دافعية التعلم كمحرك داخلي يوجه سلوك الطلاب لتحقيق الأهداف المحددة. فالدافعية لا تحفز الطلاب على متابعة الأنشطة التعليمية فحسب، بل تلعب دورا أيضا في الحفاظ على المثابرة عند مواجهة الصعوبات خلال عملية التعلم (علي, ٢٠٢٢). فالطلاب الذين تتميز لديهم دافعية التعلم بالارتفاع يميلون إلى إظهار مواقف إيجابية، ونشاط، ومثابرة في

التعلم، بينما يؤدي انخفاض دافعية التعلم إلى السلبية، والملل، وقلة انتباه الطلاب تجاه عملية التعلم (Emda, 2018).

أما واقع تعلم اللغة العربية في المدرسة فلا يعكس تماماً الحالة المثالية المرجوة. فبناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في ٢٦ من شهر سبتمبر لعام ٢٠٢٥ في إطار برنامج الخبرة الميدانية (PPL) بمدرسة محمدية المتوسطة العاشرة بباندونج، تبين أن دافعية تعلم الطلاب في الصف الثامن (ب) في متابعة تعلم اللغة العربية لا تزال منخفضة نسبياً. ويتضح هذا الوضع من خلال قلة الحماس والانتباه، وضعف المشاركة في الأنشطة التعليمية، ونقص جرأة الطلاب على طرح الأسئلة أو الإجابة عنها. وقد تعززت هذه النتائج من خلال المقابلة مع معلم اللغة العربية، والتي كشفت أن بعض الطلاب ما زالوا يفتقرون إلى الاهتمام بمتابعة التعلم، ويصابون بالملل بسهولة، ويميلون إلى السلبية عند إتاحة الفرصة لهم للتفاعل.

كما أظهرت نتائج المقابلة مع طلاب الصف الثامن (ب) أن بعضهم يرى اللغة العربية مادة صعبة، لا سيما بسبب متطلبات حفظ المفردات وفهم القواعد اللغوية. وعلاوة على ذلك، فإن أساليب التعلم غير المتنوعة وغير الجذابة تجعل بعض الطلاب يشعرون بالملل بسرعة ويفتقرون إلى الحافز للمشاركة الفعالة. وينعكس هذا الوضع في تدني الشجاعة لطرح الأسئلة أو الإجابة عليها فضلاً عن ضعف الانتباه طوال عملية التعلم. وبناء على نتائج الملاحظة والمقابلة، فإن المشكلات المكتشفة تتعلق بانخفاض دافعية التعلم، لا سيما في جوانب الاهتمام، والانتباه، والمشاركة، ومثابرة الطلاب في متابعة تعلم اللغة العربية.

وبناءً على ذلك، توضح نتائج الملاحظة والمقابلة أن انخفاض دافعية تعلم طلاب الصف الثامن (ب) لا يرتبط فقط بالتصورات تجاه صعوبة مادة اللغة العربية، بل يرتبط أيضاً بتجربة تعلم لم تحفز مشاركتهم الفعالة بالكامل. فالتعليم الذي يفتقر إلى التنوع ومحدودية فرص التفاعل والتعاون والممارسة المباشرة للغة

العربية يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسهولة ويقلل من اهتمامهم بمتابعة التعلم.

وتؤكد هذه النتائج أهمية دافعية التعلم في دعم مشاركة الطلاب طوال عملية التعلم. نظرياً، تعمل دافعية التعلم كحافز يوجه ويحافظ على أنشطة تعلم الطلاب لتحقيق أهداف التعلم. فالطلاب الذين يتمتعون بدافعية تعلم جيدة يميلون إلى إظهار اهتمام وحماس ومشاركة ومثابرة أعلى، بينما يظهر انخفاض الدافعية في نقص الاهتمام والانتباه والجرأة على المشاركة، فضلاً عن الميل إلى الشعور بالملل (Elvira Z dkk., 2022).

وتتأثر دافعية تعلم الطلاب بعوامل مختلفة، سواء تلك النابعة من داخل النفس أو من بيئة التعلم. وفي عملية التعلم، يحتاج المعلم إلى تهيئة ظروف تتيح للطلاب فرصاً للانتباه والمشاركة والتفاعل والاندماج الفعال في أنشطة التعلم (Alwi dkk., 2024). فالتعليم الذي يوفر مجالاً للمشاركة والتفاعل يمكن أن يدعم الاندماج ويحافظ على انتباه الطلاب ومثابرتهم في التعلم (Azzahra dkk., 2024).

تماشياً مع ذلك، بينت دراسة إلفيرا زي وآخرين (Elvira Z dkk., 2022). أن دافعية التعلم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاركة الطلاب ومثابرتهم في متابعة العملية التعليمية. فالطلاب الذين يمتلكون دافعية تعلم جيدة يميلون إلى إظهار اهتمام ونشاط ومثابرة أعلى في مواجهة متطلبات التعلم المختلفة. ولهذا السبب، فإن التعليم الجيد لا يقتصر على نقل المواد وإتقانها فحسب، بل يجب أن يولي اهتماماً أيضاً للظروف التي يمكن أن تنمي الدافعية والمشاركة وتجربة التعلم الإيجابية للطلاب (Nainggolan dkk., 2024).

وبناءً على هذه الظروف، تبرز الحاجة إلى تعليم لا يقتصر على نقل المواد وتحقيق الجانب المعرفي فحسب، بل يكون قادراً أيضاً على خلق ظروف تدعم دافعية الطلاب ومشاركتهم. ويجب أن يوفر التعليم مجالاً للطلاب للمشاركة

والتفاعل والتعاون واكتساب تجربة تعلم متنوعة وذات معنى. وبناءً عليه، يُرجى أن يسهم التعليم المتوافق مع احتياجات الطلاب في تقليل الملل ودفعهم ليكونوا أكثر نشاطاً في متابعة عملية تعلم اللغة العربية.

ومن مداخل التعلم التي تُعد ملائمة لتلبية هذه الاحتياجات هو مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*). ولا يُفهم مدخل (*Joyful Learning*) كتعليم يشعر فيه الطلاب بالسعادة فحسب، بل يتجه مفهوم المتعة في التعلم نحو خلق تجربة تعلم إيجابية من خلال بيئة مريحة، ومشاركة الطلاب الفعالة، والتفاعل الإيجابي، واستخدام الأنشطة والوسائط المتنوعة، والتعاون، فضلاً عن إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة المباشرة في عملية التعلم (Abrori dkk., 2025). وبذلك، لا تُعد المتعة الهدف النهائي لمدخل (*Joyful Learning*)، بل هي شرط داعم للطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً وتحفيزاً وثقة بأنفسهم واندماجاً في التعلم (Zahra & Abduh, 2026). ولهذا السبب، تم اختيار مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في هذه الدراسة لأن خصائصه تتوافق مع المشكلات المكتشفة، لا سيما انخفاض الدافعية، والملل، ونقص المشاركة، وتجربة تعلم اللغة العربية التي لم تكن مثالية بالشكل المطلوب.

وفي تعلم اللغة العربية، يمكن أن تشكل الظروف النفسية والعاطفية الإيجابية عبر مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) أحد الجسور للطلاب في مواجهة مادتَي المفردات والقواعد اللغوية اللتين تُعدان صعوبتين ومجردتين. فالبيئة التعليمية المريحة والخالية من الضغوط تتيح للطلاب مساحة أكبر للجرأة على التجربة، وطرح الأسئلة، والإجابة، والمشاركة في عملية التعلم. ويمكن دعم هذه الظروف من خلال أنشطة تعليمية ملموسة وتفاعلية، مثل الألعاب التعليمية، والاختبارات القصيرة، واستخدام الوسائط المتنوعة، والعمل الجماعي، وأنشطة الأسئلة والأجوبة. وتمنح هذه الأنشطة الفرصة للطلاب للاندماج المباشر، والتفاعل مع الأصدقاء والمعلمين، واكتساب تجربة تعلم أكثر متعة ومعنى (Zahra & Abduh, 2026).

ومن خلال هذه الأنشطة، يمكن تعلم مفردات اللغة العربية التي كانت تُفهم سابقاً من خلال الحفظ الآلي عبر الاستخدام والسياق الأقرب لتجربة الطلاب، بينما يمكن فهم القواعد اللغوية من خلال الأمثلة والممارسة قبل توجيه الطلاب نحو استيعاب القواعد. وبذلك، يعمل جانب النفسية والعاطفة في مدخل *Joyful*) (*Learning*على تهيئة الظروف الداعمة لجرأة الطلاب واندماجهم، بينما تصبح الأنشطة التعليمية المتنوعة وسيلة لمساعدة الطلاب على التفاعل بشكل أكثر ملموسية مع مادة اللغة العربية.

تشير الدراسات السابقة المختلفة إلى أن تطبيق مدخل التعلم الممتع *Joyful*) (*Learning*له تأثير إيجابي على دافعية الطلاب واندماجهم في التعليم. فقد ذكرت دراسة سوترينا وآخرين أن مدخل التعلم الممتع قادر على خلق بيئة تعليمية مواتية، وزيادة حماس الطلاب، وتقليل ملل التعلم. كما يساهم هذا المدخل في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب أثناء العملية التعليمية (Sutrina dkk., 2025). وتؤكد هذه النتائج أن خصائص مدخل التعلم الممتع ملائمة لتستخدم كبديل في الاستجابة لمشكلات التعليم التي تتسم بانخفاض الدافعية، والاندماج، والحماس لدى الطلاب.

وبناء على الأوضاع الميدانية والدراسات النظرية التي تم عرضها، تبين أن دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ المتوسطة بمدينة باندونغ لا تزال منخفضة وتحتاج إلى اهتمام خاص. وتشير هذه الحالة إلى ضرورة تطبيق استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكارا ونشاطا وتوافقا مع احتياجات الطلاب. وبناء على ذلك، أجري هذا البحث تحت عنوان: تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لترقية دافعية تعلم اللغة العربية (دراسة قبل شبه تجربة على طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية المتوسطة العاشرة مدينة باندونج.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

يتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم مساهمة ذات قيمة وفائدة مهمة في تطوير المجال التربوي، سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية. وفيما يلي بيان لهذين الجانبين من الفوائد:

١. كيف كانت دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ الإعدادية باندونج قبل تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)؟
٢. كيف كانت خطوات تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ الإعدادية باندونج؟
٣. كيف أصبحت دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ الإعدادية باندونج بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)؟
٤. كيف كان تحسن دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ الإعدادية باندونج؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

استنادا إلى أسئلة البحث السابقة، فإن أهداف هذا البحث تتمثل فيما يأتي:

١. لمعرفة دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ الإعدادية باندونج قبل تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*).
٢. لمعرفة خطوات تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ الإعدادية باندونج.
٣. لمعرفة دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ الإعدادية باندونج بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*).

٤. لمعرفة تحسن دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية ١٠ الإعدادية باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم مساهمة ذات قيمة وفائدة مهمة في تطوير المجال التربوي، سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية.

وفيما يلي بيان لهذين الجانبين من الفوائد:

١. الفائدة النظرية

يرجى أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات العلمية المتعلقة بتطبيق منهج التعلم الممتع (*Joyful Learning*) بوصفه استراتيجية تعليمية لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، خاصة في تعليم اللغة العربية. كما يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا في تطوير نظريات التعلم، ولا سيما ما يتعلق بتطبيق منهج التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في إيجاد عملية تعليمية أكثر تفاعلا ومتعة وتمركزا حول الطالب.

٢. الفائدة العملية

أ. بالنسبة إلى المدرسة

يرجى أن تكون نتائج هذه الدراسة مادة اعتبار لإدارة المدرسة في تخطيط وتنفيذ التعلم أكثر ابتكارا وتوجها نحو تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب. كما يؤمل أن يسهم تطبيق منهج التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في تحسين جودة عملية التعلم اللغة العربية ودعم تحقيق كفايات الطلاب بصورة أكثر فعالية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ب. بالنسبة إلى المعلم

يرجى أن تسهم هذه الدراسة في دعم معلم اللغة العربية في فهم وتطبيق منهج التعلم الممتع (*Joyful Learning*) بوصفه استراتيجية تعليمية فعالة لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب. ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة مرجعا في تصميم تعلم أكثر إبداعا وتنوعا ومراعاة لخصائص الطلاب، بحيث تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر نشاطا ومتعة وذات معنى.

ج. بالنسبة إلى الطلاب

يرجى أن توفر هذه الدراسة تجربة تعلم أكثر متعة ومعنى للطلاب من خلال تطبيق منهج التعلم الممتع (*Joyful Learning*). كما يؤمل أن تؤدي زيادة دافعية التعلم إلى تعزيز مشاركة الطلاب الفاعلة في عملية التعلم، والمساعدة على فهم مادة اللغة العربية بصورة أفضل، والمساهمة في تحسين نتائج تعلمهم.

د. بالنسبة إلى الباحثين اللاحقين

يرجى أن تقدم هذه الدراسة خبرة ميدانية تثري الفهم حول تطبيق منهج التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا ومادة علمية للباحثين اللاحقين المهتمين بدراسة تطوير مناهج التعلم، ودافعية التعلم، وتطبيق منهج التعلم الممتع في تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يعد تعلم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة ذا دور استراتيجي في تنمية المهارات الأساسية في اللغة، وتعزيز الفهم الديني، وتنمية مهارات التواصل

لدى الطلاب. غير أن تنفيذه في المدارس لا يزال يهيمن عليه الأسلوب التقليدي القائم على تمركز التعلم حول المعلم وسير العملية التعليمية في اتجاه واحد، مما يؤدي إلى ضعف مشاركة الطلاب بصورة فاعلة في عملية التعلم (Megawati, 2018).

في هذا السياق، تسير عملية التعلم في اتجاه واحد، بحيث يكون الطلاب في الغالب متلقين للمعلومات دون أن تتاح لهم الفرصة للتفاعل أو استكشاف المادة أو المشاركة في أنشطة تعلم تتسم بالتحدي. إن هذا الأسلوب غير المتنوع في التعلم قد يؤدي إلى الشعور بالملل، وانخفاض الحماس، وضعف دافعية التعلم لدى الطلاب، لأن العملية التعليمية لا توفر خبرة تعلم ذات معنى وممتعة. ونتيجة لذلك، يصعب تحقيق أهداف التعلم بصورة مثلى (Kurniawan, 2020).

انسجاما مع هذا الرأي فإن التعلم الذي يفتقر إلى التنوع قد يحدث آثارا سلبية في دافعية الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية. فالتعلم الذي لا يوفر خبرة تعلم نشطة وذات معنى من شأنه أن يفضي إلى الشعور بالملل وأن يدفع الطلاب إلى اتخاذ موقف سلبي داخل أنشطة التعلم (Putri dkk., 2024).

تؤدي دافعية التعلم دوراً حيوياً في تحديد نجاح الطلاب أثناء العملية التعليمية. فالطلاب الذين يتمتعون بدافعية عالية يميلون إلى إظهار مشاركة نشطة، ومثابرة، وحماس في متابعة الأنشطة التعليمية (عفيفة, ٢٠١٤). وعلى العكس من ذلك، فإن انخفاض الدافعية قد يؤدي إلى نقص مشاركة الطلاب، وسرعة شعورهم بالملل، وعدم وجود دافع قوي لديهم لفهم المادة بشكل عميق. وفي دراسات دافعية تعلم اللغة العربية، توضح الدراسات أن الدافعية هي المحرك الأساسي الذي يؤثر على سلوك المعلم والطالب في عملية التعلم والتعليم(عاشور, ٢٠٢٢). وبدون وجود دافعية كافية، ستفقد العملية التعليمية حيويتها وفعاليتها. كما يمكن أن تنبع الدافعية من عوامل داخلية أو خارجية، وكلاهما يلعب دوراً في دفع الفرد لاختيار إجراء معين، وبذل الجهد، والحفاظ على الاستمرارية في تحقيق الأهداف التعليمية (أمرالله ,.dkk ٢٠٢٢).

يمكن التعرف على دافعية التعلم لدى الطلاب في الأنشطة التعليمية من خلال عدد من المؤشرات التي تدل على قوة الدافع الداخلي لديهم. ووفقا لرأي صارديمان، فإن من مؤشرات الدافعية المثابرة في إنجاز الواجبات حتى إتمامها دون توقف سريع، والقدرة على مواجهة الصعوبات دون يأس مع تحمل المسؤولية عن نجاح التعلم، وإظهار الاهتمام بمختلف القضايا والشجاعة في البحث عن حلول للمشكلات التي يواجهها الطالب، والميل إلى العمل بصورة مستقلة دون انتظار الأوامر، وكذلك الشعور بالملل من الأعمال الروتينية ذات الطابع الآلي التي تتطلب الإبداع.

إضافة إلى ذلك، فإن الطلاب الذين يتمتعون بدافعية قوية يتميزون بالقدرة على الدفاع عن الآراء التي يؤمنون بها، والثبات على القناعات فيما يقومون به، والاستمتاع بالبحث عن المشكلات والعمل على حلها. وتعكس هذه المؤشرات مجتمعة أن دافعية التعلم القوية تعد عاملا أساسيا في دعم نجاح الطلاب في عملية التعلم (Cahyono dkk., 2022).

يعد مدخل التعلم المتمركز حول الطالب استراتيجية مناسبة لمعالجة ضعف دافعية التعلم في تعليم اللغة العربية (حسين, ٢٠٢٥). وعلى خلاف التعليم التقليدي الذي يجعل الطالب متلقيا سلبيا للمعلومات، يركز هذا المدخل على إشراك الطلاب بصورة فاعلة من خلال أنشطة المناقشة والتعاون والبحث المستقل عن مصادر التعلم، بحيث يشارك الطلاب مباشرة في عملية التعلم (Lase & Halawa, 2024).

في سياق تعلم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة أو المدرسة الثانوية الإسلامية، يعد تطبيق استراتيجيات تعلم متنوعة وتفاعلية حاجة مهمة لزيادة اهتمام الطلاب ودافعية تعلمهم. فالتعلم المصمم بصورة نشطة وتعاونية قادر على إيجاد بيئة تعلم أكثر متعة، وزيادة مشاركة الطلاب، وتوفير خبرة تعلم ذات معنى. وبذلك فإن المدخل المتمركز حول الطالب لا يعزز الدافعية الذاتية فحسب، بل

يدعم أيضا تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بصورة أكثر فعالية (Ariyanti & Syarifah, 2021).

استنادا إلى النظرية البنائية في التعلم، يمكن تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال مدخل تعلم يركز على المشاركة الفاعلة، والتفاعل، وتهيئة بيئة تعلم ممتعة. وفي هذا السياق، يُنظر إلى منهج التعلم الممتع (*Joyful Learning*) بوصفه مدخلا مناسبا، لأنه صُمم لإيجاد خبرة تعلم إيجابية وتفاعلية وقليلة الضغط، بحيث يشعر الطلاب بالراحة ويدفعون إلى المشاركة الفاعلة في عملية التعلم (Abrori dkk., 2025).

من خلال أنشطة تعلم متنوعة وتعاونية وسياقية، يشجع منهج التعلم الممتع (*Joyful Learning*) الطلاب على بناء الفهم بصورة فاعلة من خلال خبرات تعلم مباشرة، مما ينعكس على زيادة التركيز والحماس والمشاركة العاطفية لدى الطلاب. وفي تعلم اللغة العربية، تؤدي المشاركة العاطفية والشعور بالمتعة في عملية التعلم دورا مهما في تنمية الاهتمام وجرأة الطلاب على استخدام اللغة بصورة فاعلة. كما أن البيئة التعليمية الإيجابية الملائمة لخصائص الطلاب تعزز الدافعية الذاتية، لأن الطلاب يشعرون بالتقدير ولا يكونون تحت ضغط أكاديمي، مما يسهم في نمو الدافعية والمشاركة في التعلم بصورة مثلى (Mahmudi & Arief, 2025).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

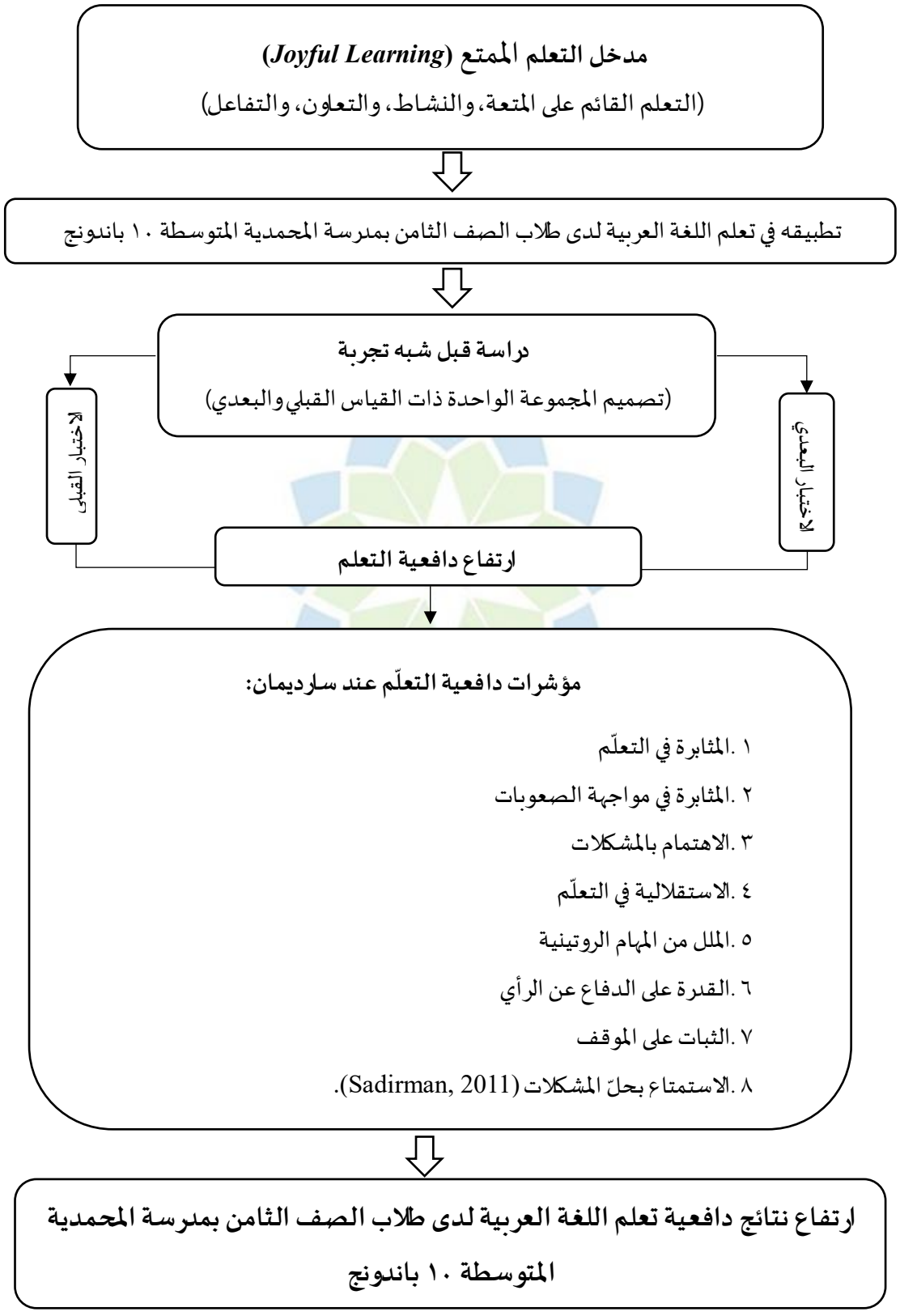

الصورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فروض البحث

الفرضية هي عبارة مؤقتة صيغت بشكل منطقي ومنظم بناء على الأسس النظرية، وتستخدم كقاعدة لتفسير العلاقة المفترضة بين متغيرات البحث من خلال الاستدلال الاستنباطي. وتعمل الفرضية كإجابة أولية على صياغة المشكلة التي تحتاج صحتها إلى اختبار تجريبي من خلال عملية البحث (Halimah & Duskri, 2025).

في هذا البحث، يقتصر المتغير المدروس على متغير واحد، وهو دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. ويتم تحليل هذا المتغير من خلال حالتين من القياس، وهما:

X_1 : دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب قبل تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في تعليم اللغة العربية.

X_2 : دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في تعليم اللغة العربية.

بناء على ذلك، فإن الفرضيات المعتمدة في هذا البحث هي كما يأتي:

H_0 : لا توجد زيادة في دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في تعليم اللغة العربية.

H_1 : توجد زيادة في دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في تعليم اللغة العربية.

يركز هذا البحث على مقارنة دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب قبل تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) وبعده في عملية التعليم. ولأغراض التحليل، أجري الاختبار من خلال مقارنة قيمة t المحسوبة بقيمة t الجدولية. وبعد ذلك، تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار t للعينات المترابطة عند مستوى دلالة قدره ٥٪. وبناء على نتائج هذا الاختبار، يمكن استخلاص استنتاج يتعلق بمدى

فعالية تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

ما نتائج البحث فيمكن تفصيلها كما يأتي:

إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض وتُقبل الفرضية البديلة. (H_1) وهذا يدل على وجود زيادة في دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في عملية التعليم.

وعلى العكس من ذلك، إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُقبل وتُرفض الفرضية البديلة .(H_1) وهذا يعني عدم وجود زيادة ذات دلالة إحصائية في دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*).

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

أظهرت نتائج مراجعة الأدبيات أن عددا من الدراسات السابقة ذات صلة وثيقة بهذا البحث، وتشكل أساسا نظريا وتجريبيا يسهم في تعزيز توجه الدراسة وتدعيم إطارها المفاهيمي. وبصورة تفصيلية، يمكن عرض تلك الدراسات وبيان أوجه ارتباطها بالبحث الحالي على النحو الآتي:

١. الدراسة التي أجراها أبروري وروزالينا ولوطفيانا (٢٠٢٥) بعنوان «تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لزيادة انخراط الطلاب» هدفت إلى دراسة فاعلية هذا المدخل في تعزيز انخراط الطلاب في عملية التعلم، وقد اعتمدت منهج المراجعة الأدبية من خلال تحليل عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تطبيق التعلم الممتع (*Joyful Learning*) وأثره في دافعية الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية، وأظهرت النتائج أن مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)يسهم في تنمية الدافعية الذاتية لدى الطلاب، ويقلل من الشعور بالملل الدراسي، ويعزز التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلم داخل

الصف، فضلا عن دوره في تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية عبر أنشطة تعليمية تفاعلية قائمة على التعاون والعمل الجماعي (Abrori dkk., 2025).

٢. الدراسة التي أجرتها مهروزة يوليا ونورول وآخرون (٢٠٢٥) بعنوان «أثر مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في تنمية ميول التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية» هدفت إلى دراسة فاعلية هذا المدخل في تعزيز ميول التعلم لدى الطلاب، واعتمدت منهج الدراسة الأدبية من خلال تحليل عدد من البحوث السابقة ذات الصلة بتطبيق التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في العملية التعليمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) يسهم في إيجاد بيئة تعليمية مشوقة وممتعة، ويقلل من شعور الطلاب بالملل والتوتر، كما يعزز ميولهم ودافعيتهم نحو التعلم من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية وإبداعية قائمة على التعاون (Yulia dkk., 2025).

٣. الدراسة التي أجرتها أنجاريني وبريمرتادي (٢٠٢٥) بعنوان «توظيف برنامج الجولة الافتراضية لإندونيسيا (*Virtual Tour* Indonesia) وفق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لزيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ مدرسة رووويجو الابتدائية الحكومية» هدفت إلى تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال استخدام وسيلة الجولة الافتراضية لإندونيسيا مدمجة بمدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي بمشاركة تلاميذ الصفوف الثالث والرابع والخامس بمدرسة رووويجو الابتدائية الحكومية، وأظهرت النتائج أن تطبيق الجولة الافتراضية لإندونيسيا مع مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) أسهم في إيجاد بيئة تعليمية ممتعة، وزيادة حماس الطلاب، ورفع مستوى دافعيتهم نحو التعلم، كما تبين ذلك من خلال نتائج استبانة دافعية التعلم التي جاءت ضمن الفئة المرتفعة (Anjarini & Primartadi, 2025).

٤. الدراسة التي أجرتها ماودي دوي ستيانينغسيه (٢٠٢٤) في شكل رسالة جامعية بعنوان «استخدام لعبة مفردات هانغمان في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة متوسطة محمدية كاجين بمنطقة بيكالونغان» هدفت إلى التعرف على مستوى دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب قبل تطبيق لعبة هانغمان للمفردات وبعده، وكذلك اختبار فاعلية هذه اللعبة في رفع دافعية التعلم، وقد نُفذت الدراسة على طلاب الصف السابع باستخدام المنهج الكمي من خلال تصميم شبه تجريبي بنموذج المجموعة الضابطة غير المتكافئة، وتم جمع البيانات بواسطة الملاحظة والتوثيق واستبانة دافعية التعلم، وأظهرت النتائج أن لعبة مفردات هانغمان فعالة في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية، وهو ما ثبت من خلال نتائج اختبار (*Independent Sample T-Test*)حيث بلغت قيمة t_hitung ٣.٥٧٤ وهي أكبر من قيمة t_tabel ١.٩٩٣، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig. 2-tailed*) ٠.٠٠١ وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يدل على وجود أثر دال إحصائيا.(Setyaningsih, 2024)

٥. الدراسة التي أجرتها عاتية خيراني، وسيتي كافيدوه، ومحمد عبد الجليل (٢٠٢٤) بعنوان «تطبيق طريقة العصا الناطقة (*Talking Stick*) في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية بمدرسة الأشريّة نور الإيمان المتوسطة بارونغ–بوغور» هدفت إلى تحليل فاعلية طريقة العصا الناطقة في تعزيز دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب، وقد اعتمدت الدراسة المنهج النوعي بتصميم البحث الإجرائي الصفي، ونُفذت في دورتين شملتا مراحل التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، وأظهرت النتائج وجود زيادة ملحوظة في دافعية التعلم لدى الطلاب، حيث ارتفع متوسط درجات الدافعية من ١٤,٧ في الدورة الأولى إلى ١٨,٨ في الدورة الثانية، كما أبدى الطلاب تغيرا إيجابيا في سلوكهم التعلمي تمثل في زيادة المشاركة والجرأة في إبداء الرأي وارتفاع مستوى الحماس أثناء تعلم اللغة العربية (Khaerani dkk., 2024).

الجدول ١.١ مقارنة الدراسات السابقة

الرقم	الاسم	عنوان البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
١.	أبروري، روزالينا، ولوطفيانا (٢٠٢٥)	»تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لزيادة انخراط الطلاب«	يتفق البحثان في استخدام مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*).	كانت الدراسات السابقة ذات طابع نظري، في حين يستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي من نوع ما قبل التجربة لاختبار أثر تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن.
٢.	مهروزة يوليا، نورول، وآخرون (٢٠٢٥)	»أثر مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في تنمية ميول التعلم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية«	يتفق البحثان في استخدام مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*).	اعتمدت الدراسات السابقة على دراسة الأدبيات دون إجراء اختبار ميداني في الصف، في حين يطبق هذا البحث المنهج شبه التجريبي من نوع ما قبل التجربة لاختبار أثر تطبيق مدخل التعلم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرقم	الاسم	عنوان البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
				الممتع (*Joyful Learning*) في دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن.
٣.	أنجاريني وبريمرتادي (٢٠٢٥)	»توظيف الجولة الافتراضية لإندونيسيا (*Virtual Tour* Indonesia)وفق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لزيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ مدرسة رووريجو الابتدائية الحكومية«	يتفق البحثان في استخدام مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لزيادة دافعية تعلم الطلاب.	استخدمت الدراسات السابقة وسيلة التعلم المسماة *Virtual Tour* Indonesiaمن خلال مدخل وصفي نوعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، في حين يستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي لاختبار أثر تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن، وبذلك يختلف هذا البحث من حيث المنهج والمرحلة

الرقم	الاسم	عنوان البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
				الدراسية وسياق التعلم.
٤.	ماودي دوي ستيانينغسيه (٢٠٢٤)	»استخدام لعبة مفردات هانغمان في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة متوسطة محمدية كاجين بمنطقة بيكالونغان«	يتفق البحثان في الهدف المتمثل في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية.	استخدمت الدراسات السابقة لعبة Hangman لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية، في حين يطبق هذا البحث مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة، وبذلك يختلف هذا البحث من حيث المدخل المستخدم في التعلم.
٥.	عاتية خيراني، سيتي كافيدوه، ومحمد عبد الجليل (٢٠٢٤)	»تطبيق طريقة العصا الناطقة (*Talking Stick*) في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية بمدرسة الأشريّة نور الإيمان	يتفق البحثان في الهدف المتمثل في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية.	استخدمت الدراسات السابقة أسلوب *Talking Stick*في تصميم بحث الإجراء الصفي، في حين يطبق هذا البحث مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)باستخدام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرقم	الاسم	عنوان البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
		المتوسطة بارونغ–بوغور«		تصميم شبه تجريبي لدى طلاب المدرسة المتوسطة، وبذلك يختلف هذا البحث من حيث المنهج وتصميم البحث المستخدم.

استنادا إلى أوجه التشابه الواردة في الجدول أعلاه، فإن الدراسات السابقة تناولت جميعها تعلم اللغة العربية مع التركيز على تطبيق استراتيجيات تعلم نشطة وتفاعلية ومتمركزة حول الطلاب بهدف زيادة دافعية التعلم ومشاركة الطلاب في عملية التعلم. غير أن لكل دراسة تركيزا مختلفا، سواء في استخدام وسائل تعلم معينة، أو في تطبيق أساليب التعلم التعاوني، أو في تنمية اهتمام الطلاب بالتعلم، أو في تعزيز الجوانب الوجدانية لديهم من خلال مداخل تعليمية متنوعة. ويشير ذلك إلى أن الجهود الرامية إلى زيادة دافعية التعلم في تعلم اللغة العربية قد تمت من خلال استراتيجيات متعددة، غير أنه ما زال هناك مجال بحثي مفتوح لاختبار فاعلية مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) بصورة تجريبية بما يتوافق مع محور هذا البحث.

استنادا إلى مراجعة الدراسات السابقة، يتبين أن البحوث المتعلقة بتطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في تعلم اللغة العربية ما زالت تركز في الغالب على الجوانب المفاهيمية، أو على الدراسات الوصفية النوعية، أو على بحوث الإجراء الصفي. إضافة إلى ذلك، فإن معظم تلك الدراسات قد طُبقت في مراحل التعليم الابتدائي، أو ركزت على تطبيق استراتيجيات تعلم ممتعة دون أن تصاحبها قياسات كمية منهجية لقياس زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب. وبناء على ذلك،

فإن الأدلة التجريبية التي تختبر فاعلية هذا المدخل بصورة خاصة من خلال تصميم بحث كمي ما زالت محدودة نسبيا.

ومن ناحية أخرى، فإن الدراسات التي تناولت تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)في المرحلة المتوسطة باستخدام تصميم البحث شبه التجريبي من نوع المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والبعدي لقياس التغير في دافعية التعلم قبل المعالجة وبعدها ما زالت قليلة. ولذلك، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة قادرة على تقديم بيانات تجريبية قابلة للقياس حول أثر تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المحمدية المتوسطة ١٠ باندونج، بما يسهم في إثراء الدراسات النظرية وتقديم إسهام عملي في تطوير نماذج التعلم الأكثر فاعلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG